



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة الزراعة

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 15 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014

الزراعة الأسرية: إشباع العالم ورعاية الكوكب

موجز

اعترافاً بمساهمة 500 مليون مزارع أسري في العالم في الزراعة، أُعلن عام 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية. ويرتبط المزارعون الأسريون ارتباطاً وثيقاً بالمسائل التالية:

- (أ) الأمن الغذائي والتغذوي لأنهم ينتجون ما بين 56 و 80 في المائة من الأغذية في العالم، كما يُنتجون محاصيل متنوعة؛
- (ب) الإنتاج الزراعي المستدام المتعلق بإدارة الموارد الطبيعية وصحة النظام الإيكولوجي، ويديرون حوالي 70 في المائة من جميع الأراضي الزراعية على الصعيد العالمي؛
- (ج) الاقتصادات المحلية وخاصة منها الريفية.

ومع ذلك، فإن الزراعة الأسرية تواجه تحديات هائلة، وهي زراعة متنوعة، تتراوح بين المؤسسات الأسرية الكبيرة وزراعة الكفاف من أصحاب الحيازات الصغيرة. لكن، هناك العديد من الاهتمامات والشواغل المشتركة. إن التعريف الوطنية التي تقوم بتفعيل سياسات وبرامج واستراتيجيات وشراكات محددة لها أثرها الفعال في تمكين المزارعين الأسريين على التغلب على هذه التحديات، كما من شأنها أن تسمح أيضاً ببيانات أفضل عن الزراعة الأسرية، مما يساعد على وضع سياسات مستنيرة وبرامج واستراتيجيات تستهدف الركائز الثلاث للاستدامة في وقت واحد.

وقد ثبت، من خلال أنشطة التوعية واستراتيجية الدعوة وعملية السياسات التشاورية التي بدأتها الحوارات الإقليمية، أن للسنة الدولية للزراعة الأسرية دوراً فعالاً في تحسين المعرفة والمعلومات فضلاً عن التصور العام للزراعة الأسرية. وتماشياً مع هذا، فإن اللجنة مدعوة إلى الاعتراف بأهمية الزراعة الأسرية وبالعامل الذي قامت به إلى اليوم، خلال السنة الدولية للزراعة الأسرية.



m1163a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراء الذي يُقترح على لجنة الزراعة اتّخاذه

يرجى من اللجنة أن:

- (أ) تدرك أهمية الزراعة الأسرية بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والاقتصاد المحلي، فضلا عن الحاجة إلى وضع وتنفيذ سياسات محددة وبرامج واستراتيجيات فعالة وشراكات ضمن الدول الأعضاء؛
- (ب) تعترف بأهمية وضع معايير مشتركة لتحقيق تعاريف وأنماط للزراعة الأسرية فضلا عن مزيد من التحليلات والمؤشرات الرئيسية من أجل إجراء تقييم أفضل لحالة واتجاهات مختلف أنواع الزراعة الأسرية.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Caterina Batello

كبيرة موظفين الزراعيين، شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

الهاتف: +39-06 570 53643

أولاً - المقدمة

1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2014 سنة دولية للزراعة الأسرية، وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتسهيل الأنشطة ذات الصلة التي تقودها لجنة توجيهية دولية لأصحاب المصلحة المتعددين. وقد ساعدت السنة الدولية للزراعة الأسرية بالفعل في رفع مستوى الوعي بالزراعة الأسرية بما في ذلك بدورها الحاسم في الأمن الغذائي والتغذوي في العالم. وقد حددت عملية الحوار الإقليمي المواصفات الإقليمية الخاصة، فضلا عن العقبات التي تعوق تحسين سبل عيش المزارعين الأسريين. وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن أهمية الزراعة الأسرية في العالم وتوسع في الأعمال التي نُفذت خلال السنة الدولية للزراعة الأسرية، وأبرزها عملية الحوارات الإقليمية.

ثانياً - ما هي الزراعة الأسرية؟

2- الخطة الرئيسية للسنة الدولية للزراعة الأسرية، التي وافقت عليها اللجنة التوجيهية الدولية لأصحاب المصلحة المتعددين للسنة الدولية للزراعة الأسرية، تقدم التعريف التالي: " تشمل الزراعة الأسرية جميع الأنشطة الزراعية القائمة على الأسرة وهي مرتبطة بعدد من مجالات التنمية الريفية. وتعد الزراعة الأسرية وسيلة لتنظيم الإنتاج الزراعي والحرثي والسمكي والرعي والاستزراع السمكي، وتتولى الأسرة إدارتها وتشغيلها، وتعتمد بشكل أساسي على اليد العاملة الأسرية، بما يشمل النساء والرجال على حد سواء".¹ ويقوم ما تبقى من هذه الوثيقة على هذا الفهم للزراعة الأسرية.

ثالثاً - أهمية الزراعة الأسرية

3- تُعدّ السنة الدولية للزراعة الأسرية اعترافاً بأهمية الزراعة الأسرية وبعد تكريس هذه السنة، أصبحت صورة الزراعة الأسرية أبرز، وكثرت البحوث حولها. وتجدر الإشارة إلى أن عدم وجود بيانات خاصة بالزراعة الأسرية يعدّ مصدر قلق متكرر. وفيما يلي القضايا التي تعدّ فيها الزراعة الأسرية ذات أهمية عالية:

¹ المنظمة. 2013a. International Year of Family Farming 2014. Master Plan (final version). Accessed 17 June 2014. http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/iyff/docs/Final_Master_Plan_IYFF_2014_30-05.pdf

ألف- الأمن الغذائي والتغذوي العالمي

4- بناء على التعريف المذكور أعلاه، تبين الإحصاءات الأخيرة التي أجراها كلٌّ من لودر، وسكوت وسينغ^٢ (Lowder, Skoet & Singh) والمنظمة^٣، أن الغالبية العظمى من المزارع في العالم، أكثر من 90 في المائة من الحيازات، مزارع أسرية. ويساهم 500 مليون على الأقل من المزارعين الأسريين بقوة في الإنتاج الزراعي في العالم، أي 56 في المائة^٤، على الأقل، وقد يكون أكثر من 80 في المائة^٥. ويعمل المزارعون الأسريون في ما بين 60 و 85 في المائة من الأراضي في جميع مناطق العالم، باستثناء أمريكا الجنوبية، حيث يعملون في 18 في المائة من الأراضي الزراعية^٦. كما أنهم يتمتعون بكفاءة أعلى في الإنتاج في الهكتار الواحد من المزارعين غير الأسريين^٧. والمزارع الأسرية هي جدد متنوعة. تتراوح بين حيازات صغيرة جدا من أقل من هكتار واحد التي قد تسهم في استراتيجية رزق الكفاف للأسرة إلى حيازات كبيرة جدا، تُدار كما تُدار المؤسسات التجارية المتطورة. لكن 84 في المائة من مساحة المزارع أقل من هكتارين^٨. وتبين هذه الأرقام بوضوح أن الأسرة والزراعة الصغيرة النطاق ترتبطان ارتباطا وثيقا بالأمن الغذائي العالمي.

5- حسب مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية^٩، يعدّ المزارعون الأسريون مسؤولين عن أكثر من 90 في المائة من إنتاج الكاكاو والقطن والبن في العالم. وفي البرازيل، وفقا للتعريف الوطني، ينتج المزارعون الأسريون مجموعة متنوعة من السلع، بما في ذلك 70 في المائة من الكسافا والفاصوليا في البلد^{١٠}. وبفضل الأغذية المتنوعة التي

Lowder, S., Skoet, J., & Singh, S. 2014. What is the total number of farms in the world, and what do we really know about farm size and farm land distributions? A Comprehensive look at national agricultural censuses. Rome: FAO. Accessed 17 June 2014. <http://www.fao.org/docrep/019/i3729e/i3729e.pdf>

FAO. 2014a. The State of Food and Agriculture 2014: Innovation in family farming. Rome: FAO³

FAO. 2014b. International Year of Family Farming Infographics. Accessed 27 May 2014⁴
<http://www.fao.org/resources/infographics/infographics-details/en/c/230925/>

⁵ تستخدم نظم منظمة الأغذية والزراعة 2014a و2014b منهجيات مختلفة لتحديد نسبة المزارع الأسرية وكذلك نسبة الأراضي التي يزرعونها. وتستند أرقام منظمة الأغذية والزراعة (2014a) على معايير ملكية الأسرة وغلبة العمالة الأسرية واستنادا إلى عينة من 52 و 30 بلدا على التوالي. وتسلك المنظمة (2014a) نهجا مختلفا، بما في ذلك في التعاريف الوطنية، ومعايير المزارع الوحيد واستخدام الأرقام عن صغار المزارعين بوصفهم وكلاء مزارع العائلة. وتستند هذه الأرقام على عينة من 98 بلدا وإقليميا لنسبة المزارعين الأسريين و 99 بلدا وإقليميا لنسبة المساحة التي ينتفع بها المزارعون الأسريون.

FAO. 2014. International Year of Family Farming Infographics. Accessed 5 June 2014⁶
<http://www.fao.org/resources/infographics/infographics-details/en/c/230925/>

FAO. 2014. The State of Food and Agriculture 2014: Innovation in family farming. Rome: FAO⁷

FAO. 2014. International Year of Family Farming Infographics. Accessed 27 May⁸
<http://www.fao.org/resources/infographics/infographics-details/en/c/230925/>

FAO. 2014. The State of Food and Agriculture 2014: Innovation in family farming. Rome: FAO⁹

FAO. 2014. The State of Food and Agriculture 2014: Innovation in family farming. Rome: FAO¹⁰

CIRAD. 2013. *Les agricultures familiales du monde*. Montpellier: CIRAD¹¹

¹² الوزارة البرازيلية للتنمية الزراعية. برنامج المزيد من الأغذية. خطة غذائية في مجال الزراعة الأسرية في البرازيل. وزارة التنمية الزراعية.

ينتجونها، يساهم المزارعون الآسيويون أيضا بقوة في الأمن الغذائي. إضافة إلى مساهمتهم في التغذية، في إمكان المزارعين الآسيويين، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، المساعدة أيضا على تحسين الأمن الغذائي لو كانت لديهم الوسائل لخفض خسائر ما بعد الحصاد. وعلاوة على ذلك، من شأن سوء المناولة والتخزين أن يسبب فقدان المغذيات الدقيقة القيمة. في أفريقيا وحدها، يمكن لكمية الحبوب المفقودة كل عام أن تكفي لإطعام 48 مليون شخص.¹³

باء- الإنتاج الزراعي المستدام

6- نظرا لمساحة الأراضي المزروعة من قبل المزارعين الآسيويين (نساءً ورجالاً)، فإن ممارسة هذا النوع من الزراعة يؤثر أيضا تأثيرا كبيرا على النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية في العالم. لذلك، لا يمكن تحقيق الإنتاج الزراعي المستدام إلا على الصعيد العالمي، إذا وُضع المزارعون الآسيويون في الطليعة.

7- يدير المزارعون الآسيويون مساحات كبيرة من الأرض في العالم، ويتصدى لهم تدهور التربة والمياه. على بعض الأراضي الأفريقية، يعدّ تدهور التربة والمياه مسؤولا عن تخفيضات في الإنتاج تصل إلى 40 في المائة، في حين تشير التقديرات إلى أن هذا التدهور خفض من إنتاجية التربة في أفريقيا بنسبة 8.2 في المائة في المتوسط.¹⁴

8- تعدّ الزراعة مسؤولة عن 70 في المائة من عمليات سحب المياه العذبة في العالم في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع زيادة استخدام المياه في الزراعة بنحو 19 في المائة حتى 2050. وعلاوة على ذلك، يتوقع أن يغيّر تغير المناخ أنماط كل من درجة الحرارة وهطول الأمطار، وزيادة كثافة وتواتر الظواهر الجوية المتطرفة مثل العواصف والجفاف.¹⁵

9- من شأن نظم الزراعة المتكاملة، حيث تُزرع أنواع مختلفة من المحاصيل والفواكه والخضروات والمنتجات الحيوانية، أن تكون بين أربع وعشر مرات أكثر إنتاجية من الزراعة الأحادية الواسعة النطاق. وقد زادت الغلة في المزارع باستخدام عمليات الاستزراع المتعدد الأنواع، التي تزرع محاصيل متعددة في نفس المساحة، بين 20 و 60 في المائة.¹⁶ وهذا مثير للاهتمام خاصة أن المزارع الأسرية الصغيرة والنظم الزراعية التقليدية في البلدان النامية معروفة باستخدامها لأصناف متنوعة جدا.¹⁷

¹³ البنك الدولي، معهد الموارد الوطنية ومنظمة الفاو:

Missing Food: The Case of Postharvest Grain Losses in Sub-Saharan Africa. Washington, D.C.: The International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank 2011

¹⁴ Nellemann, C., MacDevette, M., Manders, T., Eickhout, B., Svihus, B., Prins, A. G. & Kaltenborn, B. P. (Eds). February 2009. The environmental food crisis – The environment's role in averting future food crises. A UNEP rapid response assessment. Nairobi: United Nations Environment Programme, GRID-Arendal

¹⁵ IPCC. 2007. Climate Change 2007: Impacts, Adaptation and Vulnerability. Contribution of Working Group II to the Intergovernmental Panel on Climate Change Fourth Assessment Report, Cambridge University Press, Cambridge, UK

¹⁶ Rosset, P. M. 1999. The Multiple Functions and Benefits of Small Farm Agriculture in the Context of Global Trade Negotiations. Policy Brief 4. Food First/Institute for Food and Development Policy. Accessed June 17 2014. <http://www.foodfirst.org/en/node/246>

¹⁷ Jarvis, D., et al. 2008. A global perspective of the richness and evenness of traditional crop-variety diversity maintained by farming communities. Proceedings of the National Academy of Sciences 105:5326-5331

جيم- الاقتصادات المحلية

10- من الجانب الاقتصادي، تمثل الزراعة الأسرية فرصة لتعزيز الاقتصادات المحلية، خاصة عندما تقترن بسياسات محددة تهدف إلى الحماية الاجتماعية ورفاهية المجتمعات. وكما يُبين ذلك تقرير أجراء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن مزارع الحيازات الصغيرة تحفز الأعمال المحلية والريفية وتنشئ فرص العمل. ¹⁸ وفيما يتعلق بالاستثمار في مجال الزراعة، يرى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي والتغذية أيضاً أن غالبية الاستثمارات في زراعة الحيازات الصغيرة تقوم بها عائلات من المزارعين الصغار. ¹⁹

رابعاً- السنة الدولية للزراعة الأسرية

11- ترجع جذور السنة الدولية للزراعة الأسرية إلى مبادرة أطلقها المنتدى الريفي العالمي في 2008. وهي مستوحاة من عمل أكثر من 350 منظمة تنتمي إلى 60 بلداً في القارات الخمس. واقترحت الدورة 37 لمؤتمر المنظمة على الأمم المتحدة إعلان عام 2014 سنة دولية للزراعة الأسرية في الدورة 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأعلن عام 2014 رسمياً السنة الدولية للزراعة الأسرية.

12- بالتعاون مع الحكومات، دُعيت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واتحاد مراكز البحوث الزراعية الدولية، وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة، إلى تسهيل تنفيذ السنة الدولية للزراعة الأسرية.

ألف- الأهداف الرئيسية

- 13- توضح الخطة الرئيسية في جوهر السنة الدولية للزراعة الأسرية الأهداف الرئيسية الأربعة التالية:
- (1) دعم وضع سياسات مواتية للتنمية المستدامة للزراعة الأسرية وتشجيع الحكومات على إنشاء بيئة تمكينية للتنفيذ (سياسات مواتية؛ تشريعات ملائمة؛ تخطيط تشاركي لحوار السياسات؛ الاستثمارات)؛
 - (2) زيادة المعرفة والاتصال وتوعية العموم؛
 - (3) التوصل إلى فهم أفضل لاحتياجات الزراعة الأسرية، والمعوقات المحتملة لضمان الدعم التقني؛
 - (4) خلق التآزر من أجل الاستدامة.

¹⁸ IFAD & UNEP. 2013. Smallholders, food security, and the environment. Page: 11. IFAD: Rome. Accessed May 27 2014. http://www.unep.org/pdf/SmallholderReport_WEB.pdf

¹⁹ HLPE. 2013. Investing in smallholder agriculture for food security. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security, Rome. Accessed June 17 2014. www.deza.admin.ch/ressources/resource_en_225682.pdf

14- قامت اللجنة التوجيهية الدولية والأمانة العامة للسنة بأنشطتهما على أساس الأهداف المذكورة أعلاه.

باء- الأنشطة الرئيسية حتى اليوم

حوارات إقليمية

15- عقدت حوارات إقليمية في آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأمريكا الشمالية، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

16- يُعتبر ما يلي توليفة من النتائج الرئيسية المشتركة بين جميع الحوارات والسياسات، يُبرز التحديات والجهود الرامية إلى تمكين المزارعين الأسريين.

17- وقد اعترف بالتعريف الذي ورد في الخطة الرئيسية على أنه مرن بما فيه الكفاية لتحفيز النقاش. وقد تمّ إقرار التنوع في الزراعة الأسرية، ودُعِيَ إلى المناقشة واعتماد معايير على الصعيدين القطري والإقليمي. وطلب إلى المنظمة تقديم المساعدة التقنية والدراية على الصعيد القطري في البحث عن التعاريف والمعايير. وكموضوع مشترك، لم يتم تعريف الزراعة الأسرية حسب الخصائص الزراعية فقط، وإنما أيضا كوسيلة لحياة تركز على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، واحترام التنوع البيولوجي وذات صلة قوية مع العادات الغذائية المحلية والأسواق.

18- تعدّ الزراعة الأسرية أمرا حيويا لاستئصال الجوع والفقر، وتحقيق التماسك الاجتماعي والعمل والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. فالزراعة الأسرية لديها القدرة على تلبية الطلب العالمي المتزايد على الغذاء. وهناك إجماع على أن الزراعة الأسرية لديها القدرة على زيادة الإمدادات الغذائية وتحسين الظروف المعيشية للسكان الأكثر ضعفا في المناطق الريفية. غير أن العولمة السريعة لقطاع الأغذية وتهديدات الزراعة التجارية على نطاق واسع، والإنتاج الصناعي الاستخراجية، والتغيرات البيئية الناشئة عن تغير المناخ، وعدم الوصول إلى الأسواق، والأصول، والمدخلات والتقنيات والخدمات الإرشادية، والسياسات غير المواتية تعرقل إمكانات المزارعين الأسريين.

19- وضع الأطر القانونية والسياسات الزراعية لصالح الأسرة، وتحديد أولويات الزراعة الأسرية في سياسة الاقتصاد الكلي الأوسع، والتجارة الدولية، والعمليات المتعددة الأطراف، وإنشاء شبكات أصحاب المصلحة المتعددين على المستوى الوطني للزراعة الأسرية، ووضع سياسات وبرامج محددة القطاع، تراعي خصائص البلد، ضرورة لتمكين المزارعين الأسريين.

20- من بين الأمور ذات الأهمية القصوى، الوصول إلى موارد التمويل والاستثمار، بتحسين مشاركة المؤسسات المالية وأدوات الائتمان والإجراءات المصرفية، وإنشاء مؤسسات جديدة أو تعزيز القائمة منها بإجراءات مبسطة للإقراض تتكيف مع واقع المزارعين الأسريين، والتأمين، وتطوير الضمانات للحد من مخاطر الإقراض للعمليات الزراعية، وتشجيع تطوير وتوسيع التسهيلات الائتمانية الصغيرة الريفية وكذلك المؤسسات المالية التي تتمركز حول المزارعين الأسريين.

21- ضمان الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية، وتسهيل تملك الأراضي وتأمين حيازة الأراضي، إضافة و/أو تعديل القوانين من أجل حماية حقوق المستأجرين الصغار، والتركيز على الحاجة إلى تنظيم استخدام الأراضي والمراعي والأراضي المجتمعية لمنع "الاستيلاء" على الأراضي والمياه، وتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات أمر حيوي للحفاظ على أنشطة المزارعين الأسريين.

22- غالباً ما يتعرض المزارعون الأسريون لظروف السوق غير المواتية، التي تشمل ارتفاع التكاليف وانخفاض أسعار منتجاتهم. فيجب على البلدان وضع استراتيجية للتسويق للقطاع يدمج، بين أمور أخرى، الاستراتيجيات التالية: (أ) تعزيز الأسواق المحلية؛ (ب) تعزيز التسويق الجماعي للتغلب على قيود الحجم، وخفض التكاليف والتفاوض على شروط أفضل؛ (ج) رفع قيمة المنتجات الزراعية الأسرية (مثلاً وضع قواعد المنشأ، أو إنشاء العلامات التي تميز هذه المنتجات)؛ (د) تحسين الجوانب اللوجستية، وخاصة الاتصالات والتخزين والنقل. وذلك لتسهيل الوصول إلى الأسواق والاندماج في سلاسل القيمة.

23- يجب التفكير في أنواع مبتكرة من أعمال البحث والتطوير والإرشاد تتمحور حول أسر المزارعين ولا تعتبرهم مجرد مستهلكين للمنتجات التكنولوجية. وهناك حاجة إلى تحسين خدمات البحوث والإرشاد بشكل خاص لمساعدة المزارعين الأسريين على التكيف مع آثار تغير المناخ إذ أنهم سكان معرضون للمخاطر. لوحظ أن المشاكل الناجمة عن العدد الكبير من المزارع الأسرية المشتتة يمكن معالجتها بإقامة اتحادات قوية للمنتجين، تجمع المزارعين مثل الجمعيات والتعاونيات.

24- لم يتم التعرف على الدور المهم الذي تقوم به المرأة في الزراعة الأسرية من حيث الدخل المكتسب وملكية الأصول، على الرغم من مساهمتها الكبيرة في المزارع الأسرية. لا بد من حملات إعلامية وحملات لإذكاء الوعي حول إمكانيات المرأة في إدارة مزارع الأسرة، وتوفير فرص أفضل للحصول على الأراضي والقروض والخدمات التكنولوجية بالنسبة للنساء، لأن الرجال لا تزال لديهم ميزة أكبر في الحصول على هذه الخدمات.

25- يزداد عدم اهتمام الشباب والتخلي عن الزراعة الأسرية بحثاً عن فرص العمل في المناطق الحضرية أو فرص في قطاعات أخرى. فمن شأن الحصول على السلع الكافية والخدمات وفرص العمل إقناع المزيد من الشباب بالبقاء في المزارع الأسرية. كما ينبغي للحكومات مزيداً من الاستثمار في المناطق الريفية والزراعة. وهناك حاجة لوضع برامج ومشاريع تستهدف صغار المزارعين تحديداً وتزويدهم بإمكانية الحصول على الأراضي والقروض والمعرفة التقنية.

26- إضافة إلى الحوارات الإقليمية، من المقرر حالياً الاضطلاع بالأنشطة الرئيسية التالية للسنة الدولية للزراعة الأسرية:

- من المقرر إقامة الحوار العالمي في يومي 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وسيكون بمثابة ذروة للأحداث التي ستجرى خلال السنة الدولية للزراعة الأسرية، إذ سيختتم عملية حوار السياسات على مدى سنة، بدأتها الحوارات الإقليمية الستة.

- وضع معايير مشتركة لتحقيق تعريفات وأنماط تتعلق بالزراعة الأسرية على المستوى الوطني والإقليمي ومنصة للمعرفة على شبكة الإنترنت عن الزراعة الأسرية هما النشاطان الهامان بالنسبة للسنة الدولية للزراعة الأسرية. وسوف تشمل مجموعة العمل الخبراء التقنيين المكلفين بمهمة وضع المعايير والمبادئ التوجيهية لدعم البلدان في وضع تعريفات وأنماط واضحة للزراعة الأسرية على المستويين الوطني والإقليمي. وسيقدم الفريق العامل مجموعة من التعاريف والمنهجيات لاستخدامها على الأصعدة القطري والإقليمي والدولي لتصنيف الزراعة الأسرية؛ وتحديد معايير ومنهجيات مشتركة للتكيف على المستوى الوطني والإقليمي، وتقديم التوصيات لتحسين جمع البيانات على مستوى المؤسسة والأسرة.
- تجرى مشاورتان اثنتان خلال المنتدى العالمي حول الأمن الغذائي والتغذية عن الزراعة الأسرية، وكلاهما سيتركز على ترابط الزراعة الأسرية والجنس والشباب.

27- من أجل زيادة تعميم الزراعة الأسرية داخل المنظمة، سيجرى دمج هذه المبادرة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة وكذلك في التحضير للسنة الدولية للتربة لعام 2015 وإطار ما بعد عام 2015.

خامساً- الإجراءات الذي يُقترح على لجنة الزراعة اتخاذه

28- استناداً إلى البحوث التي أجريت حول أهمية الزراعة الأسرية وكذلك إلى نتائج الحوارات الإقليمية، برزت القضايا الرئيسية ذات الأهمية القصوى التالية:

- (أ) عدم وجود تعاريف وطنية للزراعة الأسرية في معظم أنحاء العالم يعوق السياسات المحددة والبرامج والاستراتيجيات الفعالة من التصدي للتحديات التي تواجهها الزراعة الأسرية. وقد أدى عدم وجود معايير مشتركة لوضع تعريفات وأنماط للزراعة الأسرية على المستوى الوطني والإقليمي إلى محدودية توافر البيانات الإحصائية على المستوى المؤسسي.
- (ب) أهمية مواصلة تطوير التحليل والمؤشرات الرئيسية لتقييم أفضل لحالة واتجاهات أنواع مختلفة من المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة الأسرية.
- (ج) تنوع المزارع الأسرية والصغيرة الحجم في جميع أنحاء العالم، وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالغذاء والأمن الغذائي العالميين والمساهمة بقوة في إنتاج الغذاء على حد سواء في العالم المتقدم والعالم النامي. وأبرزت قدرتها على أنها ذات كفاءة عالية في استخدام قاعدة الموارد الطبيعية لتوفير الغذاء والمزيد من الخدمات المتعلقة بالنظام البيئي.

29- يُرجى من اللجنة أن:

- (أ) تدرك أهمية الزراعة الأسرية بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والاقتصاد المحلي، فضلا عن الحاجة إلى وضع وتنفيذ سياسات محددة وبرامج واستراتيجيات فعالة وشراكات ضمن الدول الأعضاء؛
- (ب) تعترف بأهمية وضع معايير مشتركة لتحقيق تعريفات وأنماط للزراعة الأسرية فضلا عن مزيد من التحليلات والمؤشرات الرئيسية من أجل إجراء تقييم أفضل لحالة واتجاهات مختلف أنواع الزراعة الأسرية.